

شهدت أئينا في بداية القرن السادس قبل الميلاد ثورات وانقساماً حاداً بين الأغنياء والفقراء، مما دفع الطبقة الوسطى إلى اختيار صولون، المعروف بنزاهته، حاكماً مطلقاً لإصلاح الوضع. وضع صولون دستوراً قام على أربع ركائز: مجلس الشيوخ القديم (تسعة حكام)، مجلس الشورى (أربعمئة عضو)، الجمعية العامة (الإكليزيا)، وهيئة الحكام (الهيليأتيا). يُعتبر دستور صولون وفقاً بين الطبقات، مقرباً النظام الأثيني أكثر نحو الديمقراطية، إذ مال صولون إلى إرضاء الشعب بشكل كبير.